

## الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون اللجنة الفنية

البند رقم ٣٠ من جدول الأعمال: سلامة الطيران - دعم التنفيذ

### المساعدة على تدارك نقائص السلامة بترتيب الأولويات وتحديد الأهداف القابلة للقياس

(ورقة مقدّمة من الدول المتعاقدة الأربع والخمسين الأعضاء<sup>٢</sup> في اللجنة الأفريقية للطيران المدني)

#### الموجز التنفيذي

تبرز هذه الورقة الجهود التي تبذلها الهيئات والترتيبات الإقليمية داخل إقليم أفريقيا والمحيط الهندي من أجل مساعدة الدول الأفريقية على تعزيز قدراتها على مراقبة السلامة معالجة الشواغل البارزة وسائر النقائص الكبرى في هذا المجال. وهي تشير في هذا الصدد إلى الأنشطة التي تُنفّذها حالياً المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة، بما في ذلك مشاريع برنامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران، لفائدة الدول الأعضاء فيها.

كما تتطرق هذه الورقة إلى مستوى التنسيق القائم بين هذه الهيئات الإقليمية وسائر الترتيبات الإقليمية الأخرى، كخطة المُفتشّية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي، وذلك ضمن إطار خطة العمل وأهداف السلامة المتفق عليها في الاجتماع الوزاري الرفيع المستوى المعني بسلامة الطيران، الذي عقد في أبوجا بنيجيريا في الفترة من ١٦ إلى ٢٠ يوليو ٢٠١٢، ووفق متطلبات الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا وخطط عمل الإيكاو لتقديم المساعدة للدول.

الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية أن :

- تحيط علماً بالجهود التي تبذلها الهيئات والترتيبات الإقليمية لمراقبة السلامة داخل إقليم أفريقيا والمحيط الهندي، بما في ذلك المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة (ومنهم مشاريع برنامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران) وخطة المُفتشّية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي، من أجل مساعدة الدول الأفريقية على معالجة الشواغل البارزة في مجال السلامة والنقائص الكبرى الأخرى في مراقبة السلامة؛
- تحيط علماً بالمساهمة التي تقدمها أيضاً الهيئات والترتيبات الإقليمية لمراقبة السلامة من أجل تعزيز التعاون الإقليمي داخل إقليم أفريقيا والمحيط الهندي وذلك ضمن إطار خطة العمل وأهداف السلامة المتفق عليها في اجتماع أبوجا الوزاري الرفيع المستوى المعني بسلامة الطيران ووفق متطلبات الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا؛
- تطلب إلى الإيكاو أن تواصل تقديم الدعم الفني للجنة الأفريقية للطيران المدني من أجل تنفيذ خطة المُفتشّية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي؛
- تطلب إلى الدول والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية والدول المانحة وشركاء القطاع أن يواصلوا دعم الأنشطة والبرامج التي تُنفّذها المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة، بما في ذلك مشاريع برنامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي ألف المتعلق بالسلامة.
الأثار المالية:	ميزانية الإيكاو المخصصة للبرامج العادية
المراجع:	الوثيقة Doc 9734، دليل مراقبة السلامة الجوية، الجزء (ب)، إنشاء وإدارة منظمة إقليمية لمراقبة السلامة الجوية

<sup>١</sup> النسخة الفرنسية من هذه الورقة مقدّمة من اللجنة الأفريقية للطيران المدني

<sup>٢</sup> الجزائر، أنغولا، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، الكاميرون، الرأس الأخضر، جمهورية إفريقيا الوسطى، تشاد، جزر القمر، الكونغو، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، مصر، غينيا الاستوائية، إريتريا، إثيوبيا، غابون، غامبيا، غانا، غينيا، غينيا بيساو، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، ليبيا، مدغشقر، ملاوي، مالي، موريتانيا، موريشوس، المغرب، موزامبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، ساو تومي وبرينسيبي، السنغال، سيراليون، الصومال، جنوب إفريقيا، جنوب السودان، السودان، سوازيلند، توغو، تونس، أوغندا، جمهورية تنزانيا المتحدة، زامبيا، زيمبابوي.

## - ١ - مقدمة

١-١ تتناول هذه الورقة بالوصف الأنشطة التي تنفذها الهيئات والترتيبات الإقليمية داخل إقليم أفريقيا والمحيط الهندي من أجل مساعدة الدول الأفريقية على تعزيز قدراتها على مراقبة السلامة ومعالجة الشواغل البارزة والنقائص الكبرى الأخرى في هذا المجال. ويوجد من بين هذه الهيئات والترتيبات المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة (RSOOS)، بما في ذلك مشاريع برنامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران (COSCAPs) وخطة المُفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي (AFI-CIS) التي تعمل اللجنة الأفريقية للطيران المدني على تنفيذها بمساعدة فنية من الإيكاو.

٢-١ وتشير هذه الورقة أيضاً إلى الأنشطة التي تقوم بها حالياً المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة، بما في ذلك مشاريع برنامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران، لفائدة الدول الأعضاء فيها. ويمكن الاطلاع في ورقة عمل الجمعية العمومية A38-WP/214-TE/86، المقدمة في إطار البند ٣٧ من جدول الأعمال، على بيان مفصل بهذه الأنشطة والأعمال.

٣-١ كما تبرز ورقة العمل مستوى التعاون القائم بين هذه الهيئات وسائر الترتيبات الإقليمية، كخطة المُفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي، وذلك ضمن إطار خطة العمل وأهداف السلامة المتفق عليها في الاجتماع الوزاري الرفيع المستوى المعني بسلامة الطيران، الذي عقد في أبوجا بنيجيريا في الفترة من ١٦ إلى ٢٠ يوليو ٢٠١٢، ووفق متطلبات الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا وخطط عمل الإيكاو لتقديم المساعدة للدول.

## - ٢ - المناقشة

١-٢ توجد حتى الآن في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي منطمتان إقليميتان لمراقبة السلامة قائمتان بالكامل، هما وكالة مراقبة سلامة وأمن الطيران المدني في جماعة شرق أفريقيا (CASSOA) ومنظمة مراقبة السلامة الجوية التابعة لمجموعة اتفاق بانجول (BAGASOO). وبالإضافة إلى ذلك، هناك أيضاً ثلاثة مشاريع ضمن برنامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران (COSCAPs) هي: مشروع الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (-COSCAP-UEMOA)، ومشروع الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا (COSCAP-CEMAC)، ومشروع الاتحاد الإنمائي للجنوب الأفريقي (COSCAP-SADC). وتتم هذه المشاريع الثلاثة بمراحل مختلفة في سير انتقالها إلى منظمات إقليمية لمراقبة السلامة.

٢-٢ ومازالت وكالة CASSOA ومنظمة BAGASOO ومشاريع COSCAPs تُقدّم المساعدة للدول الأعضاء فيها وذلك بمستويات مختلفة من النجاح. فقد قامت المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة، تحديد وبصورة فردية أو ضمن إطار خطة المُفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي، بمساعدة الدول في التغلب على النقائص التي أظهرتها عمليات التدقيق المنفذة في إطار برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، وفي وضع اللوائح والإجراءات، وتمكينها من التدريب الموجه للمفتشين.

٣-٢ وشرعت منظمة BAGASOO في تطوير نظم لإدارة معلومات الطيران بغية تعزيز قدرات الدول في مجال مراقبة السلامة، وذلك بتوفير تجهيزات فعالة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتشمل هذه التجهيزات تركيب برمجيات لتعقب الطيران ووضع سجلات طيران إقليمية تهدف إلى تعزيز الرصد الآتي لأنشطة الطيران والتوثيق الفعال من جانب هيئات الطيران المدني في الدول الأعضاء. وقد نجحت المنظمة تحديداً في وضع قاعدة بيانات لنظام تدريب المفتشين على الإنترنت تستفيد منها الدول الأعضاء السبع فيها، وهي تخطط لكي يتم بنهاية سنة ٢٠١٣ وضع قاعدة بيانات إقليمية خاصة ببرنامج تقييم سلامة الطائرات الأجنبية.

٤-٢ أما وكالة CASSOA فقد أسهمت في تعزيز قدرات دول جماعة شرق أفريقيا على مراقبة السلامة، ولاسيما فيما يتعلق بموامة اللوائح والمواد الإرشادية التقنية، وفي إعداد الدول لعمليات التدقيق ولبعثات التحقق المنسقة التابعة للإيكاو، وتنسيق تبادل الخبرات الفنية داخل الجماعة. وعلاوة على ذلك، تعمل الوكالة على إنشاء نظام موحد للفحص ومركز إقليمي

لطب الطيران في الجماعة. كما بدأ العمل ببرامج تيسير تكامل جهود مراقبة السلامة، التي تم تطويرها بالتعاون مع الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران بغية تنسيق وتبسيط أنشطة مراقبة السلامة. وتسعى الوكالة أيضاً إلى جعل خطط الدول الشريكة في الجماعة متنسقة مع المنهجية الإقليمية، وسيشمل ذلك تركيب برمجية مركز التنسيق الأوروبي لنظم الإبلاغ عن الحوادث والوقائع (ECCAIRS) في كل الدول.

٥-٢ وينبغي الاعتراف في العديد من هذه الأنشطة بالدعم والمساعدة المُقدَّمين من دوائر الطيران المدني الدولي، ولاسيما الدول المانحة أو مجموعات الدول كالولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، والمؤسسات المالية كمصرف التنمية الأفريقي، وشركاء القطاع كشركة أرياص وشركة بوينغ. هذا، وقدمت الإيكارو أيضاً توجيهات ومساعدات قيمة، لاسيما فيما يتعلق بإنشاء نظم التمويل المستدام للمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة وبالتقييمات والاستعراضات التي أجريت على سبيل المثال لوكالة CASSOA في عام ٢٠١٢. ومع ذلك، ماتزال هذه المنظمات، وكذا مشاريع برنامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران، تواجه صعوبات في تمويل أنشطتها.

٦-٢ أما فيما يتعلق بخطة المُفتَّشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي، فقد تم في البداية إيفاد بعثات للمساعدة في عام ٢٠١١ وذلك مباشرة عقب اختيار المجموعة الأولى من المفتشين وتمكينها من دورة تدريبية لتجديد معلوماتها. وقد أجريت حتى الآن ١٤ بعثة من هذه البعثات في سبع دول أفريقية، وأصبح هذا البرنامج، بالإضافة إلى المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة، من الآليات التي تزود الدول بالمساعدة ضمن إطار خطط عمل الإيكارو. ولذلك، فإن بعثات المُفتَّشية تجري ضمن إطار الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا، وهي تُنسَّق عن كثب مع عملية إدارة الخطة.

٧-٢ وتشارك المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي، بما في ذلك مشاريع برنامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران، بفعالية في أنشطة المُفتَّشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي. فقد شارك المفتشون التابعون لهذه المنظمات والمشاريع، ومنهم مفتشو منظمة BAGASOO ومفتشو مشروع الاتحاد الإنمائي للجنوب الأفريقي، في بعثات للمساعدة قامت بها المُفتَّشية، وذلك كقادة للأفرقة وكأعضاء. وفي هذا الصدد، تستفيد المُفتَّشية من الموارد المتاحة في هذا الإقليم من المفتشين المؤهلين بشكل مناسب، سواء منهم المفتشين العاملين لدى هيئات الطيران المدني الوطنية أو لدى المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة. كما تم عن كثب تنسيق بعثات المساعدة التي قامت بها اللجنة وهذه المنظمات، وأجريت في بعض الحالات بعثات مشتركة بين المُفتَّشية والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة.

### ٣- الخلاصة

١-٣ أهداف السلامة الجوية التي تم الاتفاق عليها في اجتماع أبوجا الوزاري الرفيع المستوى المعني بسلامة الطيران تم إدراجها في الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا وفي خطط عمل الإيكارو الخاصة بالدول. ولذلك، لابد من توفير الموارد الكافية للمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة ولخطة المُفتَّشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي، وتعزيزها حتى تقدر على النهوض بالمهام المنوطة بها باعتبارها من المبادرات الإقليمية الهادفة إلى مساعدة الدول في التغلب على ما لديها من نقائص في مجال مراقبة السلامة.